Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإنما جاء في هذا النوع يَفْعِل بالكسر حال كون العين واواً لأن العبرة في هذا الباب باللاّم ، ولا تُعلّ العين (فتقول شَوَي يَشْوِي شَياً ، مثل رَمَى يَرْمِي رَمْياً) فجميع ما عرفته في رَمَى يَرْمِي فاعْرِفه ههنا بعينه .

والأصل: شَوَى يَشْوِيُ، أُعِلّ إعلال رمي يَرْمِي.

وأصل شَيّاً: شَوْياً اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسّكون فقلبت الواو ياءً .

ولا يجوز قلب الواو ألفاً، لئلا يلزم حذْف أحد الألفين فتختلّ الكلمة.

فإن قيل : إذا كان الأصل : شَوَىَ فَلِمَ أُعِلّ باللاّم دون العين مع أن العلة موجودة فيهما ؟ قلت: لأن آخر الكلمة . أولى بالتّغيير والتّصَرّف فيه، فلا يُعلّ العين في صيغة من الصيغُ، لأنه لم يعلّ في الأصل فلا يقال في اسم الفاعل : شاء بالهمز بل شاوٍ بالواو ، ويقال في اسم المفعول : مَشْوِيّ لا مَشْيِيءٌ فالحاصل أنه يجعل مثل النّاقص بعينه لا مثل الأجوف .

[أمثلة]

(و) تقول (قَوِيَ يَقْوَى قُوّةً) والأصل : قَوِوَ يَقْوَوُ، فأعل إعلال رَضِيَ يَرْضَى.ولم يُدْغَم ، لأن الإعلال في مثل هذا الصّورة واجبٌ إذ لا يجوز أن يقال : رَضِوَ مثلاً بخلاف الإدغام ، إذ يجوز أن يقال : حَيِيَ بلا إدغام ، فقدّم الواجب فلم يبق بسبب الإدغام ، ولأنّ قَوِيَ أخفّ من قَوّ بالإدغام .

واعْتُبِر مع اجتماع الواوين في «القُوّة» الإدغام، فإنه مُوجَب